قسم من الكناية وهو ما يكون فيه خفاء في الرموز مع قلة
الوسايط وقال التفتازاني الرمز ان تشير الى قريب
منك على سبيل الخفية وهو في الاصل الاشارة بالشفة
والحاجب والظاهر ان المراد ههنا هو المعنى الاول لان
غرضه من هذا القول هو الاحتراز من المقدر ولا يحصل ذلك
الا بهذا المعنى كما لا يخفى على من تامل بذكر لان مرجع الضمير راجع
الى اللفظ والاضافة لادنى ملابسة لان اللازم للمعنى
لا للفظ ثم الاولى بذكر ما يختص به بل بانبيات ما يختص
للمشبه لان اللازم مطلق لا ينتقل منه الى استعارة الملزوم
ولانه المناسب لما سبق وجه وتسميتها استعارة
بالكناية او استعارة مكنية ظاهر واما الاول فلان
اللفظ استعمل فيه في غير ما وضع له لعلاقة التشبيه
وما يكون كذلك يكون استعارة وصغرى
ومستفادة من قوله لفظ المشبه به المستعار للمشبه
واما الثاني فلانه اضمر في النفس ولم يصرح به لفظا
وما يكون كذلك يكون كناية والصغرى الصغرى مستفادة
من قوله في النفس المرموز اليه ولقد تاجه المص
حيث اطلق الوجه على الصغرى ليكون الكبرى ظاهرة
وفي الوجه الاولى فظر لانه ان اريد اللفظ المرموز اليه
فالكبرى ممنوعة كيف وتعريف الاستعارة المذكورة

فما سبق

فيما سبق انما يصدق على المصرح به وليس له تعريف
غير ما ذكر الا ان يراد بالاستعارة ههنا اللغوي واليه
ذهب صاحب الكشاف جوز كون المكنية استعارة
هذا مساق لما سياتي من ان صاحب الكشاف جوز
كون المكنية استعارة تحقيقية لان هذا يقتضي ان
يكون قرينة المكنية استعارة تخييلية لا غير عنده
ايضا تدبر وهو المختار الفريدة الثانية يشعر
كلام السكاكي اي بعض كلامه لانه كلاما اخر موافقا الكلام
السلف كما نقله التفتازاني في شرح التلخيص ويشعر
دون يدل ونحوه بان لكلمة هذا محملا اخر ايضا يوافق
لما ذهب اليه السلف كما ذكره التفتازاني في ذلك
الشرح ايضا بانها اي الاستعارة بالكناية بالمعنى المعقول
لفظ المشبه في المشبه به واشارة الى انه يجوز ان يكون
مركبا كما ذهب اليه في المصرح بها بادعاء انه اي المشبه
عينه اي عين المشبه به خارج بان يجعل للمشبه افرادا ان
متعارفا فان يجعل المشبه فردا غير متعارف له كالسبع
فانه فردين متعارف وهو الحيوان المفترس وغير متعارف
وهو المنية والحاصل انه ان اريد من لفظ المشبه المشبه
باعتبار كونه فردا غير متعارف ولهذا الاعتبار اريد
من المشبه المشبه واستعمل في غير معناه ما يكون
لا بشرط وما استعمل فيه ثانيا مع شرط شئ فان قلت

هذا مساق السابق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)